

الدرس ٦٦١ | تصنيف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفعولات: الصورة الكلية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس السادس والستين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم في اصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#)

في الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح محتل والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي - [00:00:34](#)

قلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم والقسط الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من اقسام - [00:01:04](#)

العربية لانه هو الاصل. فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدي. بينت لكم معنى اللزوم ومعنى التعدي. ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة. فشرحت - [00:01:24](#)

لكم اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس. ثم انتقلت بعد ذلك الى بيان اقسام الفعل المتعدي. فقلت لكم ان له ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول واحد - [00:01:44](#)

القسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين. وهذا القسم له نوعان. لانه اما ان يكون تعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:02:04](#)

وقد فرغت من شرح هذا القسم ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة الاشتراك بينه وبين كغيره فحدثتكم عن الاشتراك بينه بنوعيه وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل لازم في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم القسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي - [00:02:24](#)

وهو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. الافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة هي التي جمعها النحاة في باب اعلى ما وارى. في هذا الدرس ساكتفي برسم الصورة الكلية لافعال هذا الباب. وسابقين لكم ان هذا الباب هو امتداد لافعال - [00:02:54](#)

قلبية في باب ظنا واخواتها. اذا الفعل المتعدي الى ثلاثة مفعولات هو امتداد للفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. كيف يكون امتدادا له؟ هذا ما ابينه وان شاء الله تعالى في هذا الدرس مع رسم السورة الكلية لباب اعلى ما وارى. تأملوا معي - [00:03:24](#)

قلت لكم سابقا ان باب ظن واخواتها عند النحاة هو الباب الذي جمعوا فيه الافعال المتعددة الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وقلت لكم هذه الافعال تنقسم قسمين. فهي اما ما افعال قلوب واما افعال تصير. وقلت لكم افعال القلوب اما ان تكون لليقين مطلقا او غالبا - [00:03:54](#)

واما ان تكون للرجحان مطلقا او غالبا. وقلت لكم الافعال القلبية التي تفيد اليقين مطلقا اربعة هي وجد والف ودرى مع تصنيفاتها. وتعلم بمعنى اعلم وهو فعل جامد. وقلت لكم في العربية فعان يفيدان اليقين غالبا من الافعال القلبية وهما علما - [00:04:24](#)

ورأى وقلت لكم عندنا خمسة افعال من الافعال القلبية تفيد الرجحان مطلقا. هي جعل وحجى وزعم وعدى مع تصنيفاتها وهب وهو فعل جامد. وقلت لكم عندنا ثلاثة افعال من الافعال القلبية تفيد الرجحان غالبا هي ظنة وحسب وخالة وهذا سبق - [00:04:54](#)

بما لا مزيد عليه. القسم الثاني افعال التصوير. افعال التبصير لا علاقة لها بحديث الان انا احديثكم عن افعال القلوب التي تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هذه الافعال هي اصل افعال باب اعلم وارى. لاحظوا معي هذه الافعال القلبية في - [00:05:24](#) واخواتها تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. اما الافعال التي في باب اعلى ما وارى فتتعدى الى مفعولات ثلاثة. لاحظوا معي هنا الافعال القلبية التي تفيد اليقين مطلقا هي وجد والف ودرى وتعلما. لاحظوا - [00:05:54](#) وجد اذا اضفنا اليه همزة التعديّة. فبدل ان نقول وجد قلنا اوجد ينتقل من فعل قلبي يفيد اليقين مطلقا ويتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر الى فعل قلبي يفيد اليقين مطلقا ولكن ينصب ثلاثة مفعولات - [00:06:20](#) ثلاثة مفعولات. المفعول الثاني والمفعول الثالث اصلهما المبتدأ والخبر. اذا اوجد هو من قول من وجد نقلناه بهمزة التعديّة. هو هنا وجد لاحظوا اذا قلت وجد محمد العلم نورا بمعنى تيقن محمد العلم نورا. طيب اذا نقلت وجد الى اوجد ساقول اوجد - [00:06:49](#) الاستاذ محمدا العلم نورا. بمعنى ان الاستاذ هو الذي يقنه بذلك. لاحظوا وجد محمد العلم نورا. تيقن محمد العلم نورا. طيب نقلت وجد الى اوجد. ساقول اوجد الاستاذ محمدا العلم نورا كأني قلت يقن الاستاذ محمدا العلم نورا فاصبح - [00:07:19](#) هيتعدى الى ثلاثة مفعولات. المفعول الاول هنا اصبح هنا مفعولا ثانيا. المفعول الثاني هنا اصبح هنا مفعولا ثالثا كما سيأتي بيانه بالتفصيل ان شاء الله تعالى. اذا اوجد هي امتداد لوجدا - [00:07:49](#) من فعل قلبي يقيني يتعدى الى مفعولين بهمزة التعديّة فاصبح فعلا قلبيا مطلقة يتعدى الى ثلاثة مفعولات. هذا اوجد الفا لا ينقل. درى اذا اضفنا اليه الهمزة فقلنا ادري. انتقل من - [00:08:09](#) فعلا قلبي يقيني يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر الى فعل قلبي يقيني يتعدى الى ثلاثة اصل ثانيهما وثالثهما مبتدأ وخبر. كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى اذا عندي - [00:08:35](#) باب اعلم وارى جميع افعاله افعال قلوب. وهذه الافعال تنقسم قسمين. تنقسم الى افعال تفيد اليقين مطلقا او غالبا والى افعال قلوب تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. لماذا كانت القسمة هنا - [00:08:57](#) بهذا الشكل لانها هنا بهذا الشكل. نحن فقط نقلنا الافعال بهمزة التعديّة. فبعد ان كانت تتعدى الى اصلهما المبتدأ والخبر اصبحت افعالا قلبية تتعدى الى مفعولات ثلاثة اصل ثانيهما فيما وثالثهما مبتدأ وخبر. اذا لاحظوا معي وجد اصبحت اوجد ودرى اصبحت - [00:09:17](#) ادري طيب نحن قلنا عندنا في العربية فعلا قلبيان يفيدان اليقين غالبا بمعنى ان ان الاصل فيهما افادة اليقين. وقد يخرجان عن افادة اليقين بقرينة الى افادة الرجحان وهما علما ورأى. اذا علم فعل قلبي يفيد اليقين غالبا يتعدى فاعله الى - [00:09:47](#) اصلهما المبتدأ والخبر اذا زدنا عليه همزة التعديّة فقلنا من علم اعلم اصبح يتعدى الى مفعولات ثلاثة. الثاني والثالث اصلهما مبتدأ وخبر. اذا علم فعل قلبي يفيد اليقين غالب من باب ظن واخواتها. اي يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:10:17](#) اعلم هذه الهمزة زادته مفعولا ثالثا. كما سيأتي اه تفصيله ان شاء الله تعالى. لذلك نقول بهمزة التعديّة فعل قلبي يفيد اليقين غالبا يتعدى فاعله الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر. لاحظوا رأى فعل قلبي يفيد اليقين غالبا - [00:10:47](#) يتعدى فاعله الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. اذا زدنا عليه الهمزة فبدل ان نقول رأى قلنا ارى. طبعا ارى هذه اصلها ارقى. ثم حذفت الهمزة تخفيفا. لاحظوا حين قلنا ارى اصبح ارى فعلا - [00:11:17](#) نبيا يفيد اليقين غالبا يتعدى فاعله الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث من هذه المفعولات الثلاثة مبتدأ وخبر لاحظوا نقلنا علم الى اعلم ونقلنا رأى الى ارى. بعض العلماء قال سئلحق باعلى ما - [00:11:37](#) جميع الافعال التي بمعناها. لذلك زادوا الافعال التي بمعنى اعلم. فقالوا نبأ بمعنى اعلى لذلك نبأ يأخذ حكم اعلم فيتعدى الى مفعولات ثلاثة. الثاني والثالث منها اصلهما مبتدأ وخبر انبأ بمعنى اعلم اخبر بمعنى اعلم خبر بمعنى اعلم حدث بمعنى اعلم - [00:12:01](#) علم بمعنى اعلم. اذا نحن نقلنا علم الى اعلى ما ورأى الى ارى ثم الحقنا باعلى ما كان بمعناها. لذلك هذه الافعال الستة عند من الحقها تأخذ الحكم نفسه. لذلك نقول اعلم فعل قلبي يفيد اليقين غالبا يتعدى الى مفعولاته - [00:12:31](#) ثلاثة اصل ثانيهما وثالثهما مبتدأ وخبر. وما قلناه في اعلى ما يقال في هذه الافعال الستة عند من الحق وساذكر من الحقها بعد قليل.

إذا لاحظوا معي عندي افعال القلوب التي تفيد - 00:12:57

اليقين مطلقا في باب ظنة واخواتها اربعة. وجد الف درى تعلم بمعنى اعلم. افعال القلوب التي تفيد اليقين غالبا في باب ظن واخواتها
فعلان علم ورأى. طيب هنا نقول افعال القلوب التي تفيد اليقين - 00:13:17

مطلقا في باب اعلى ما وارى فعلان اوجد وادرى وهما منقولان عن وجد ودري. لاحظوا معي القلوب التي تفيد اليقين غالبا في باب
اعلم وارى ثمانية. هي اعلم وارى وهما - 00:13:37

منقولان عن علم ورأى. والحق بها ما كان بمعنى اعلم وهي ستة افعال. نبأ وانبا واخبر وخبر وحدث وعلم. انتهينا الان من بيان افعال
القلوب اليقينية في باب اعلى ما وارى. وبين - 00:13:57

انها امتداد لافعال القلوب اليقينية في باب ظن واخواتها. وان الفرق يكمن في عدد فهذه تتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر.
وهذه تتعدى الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث مبتدأ وخبر - 00:14:17

قلنا في باب ظن واخواتها افعال القلوب التي تفيد الرجحان مطلقا خمسة هي جعل حجر زعم عدا هب وهب هذا جامد. طيب ما الذي
ينقل منها بهمزة التعدي ليكون متعديا الى مفعولات ثلاثة زعم لا غير. لذلك نقول زعم هنا زعم فعل - 00:14:41

قلبي يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر. اذا نقلناه الى ازعم اصبح فعلا قلبي يفيد الرجح مطلقا يتعدى الى مفعولات ثلاثة. الثاني
والثالث منها اصلهما مبتدأ وخبر. اذا لاحظوا الذي يفيد الرجحان مطلقا من افعال القلوب في باب ظن واخواتها خمسة افعال. اما في

باب اعلم وارى - 00:15:11

فالذي يفيد الرجحان مطلقا فعل واحد هو ازعم طيب الذي يفيد الرجحان غالبا في باب ظن واخواتها ثلاثة افعال. ظن حسب حالة
هذه الافعال القلبية الثلاثة. الاصل فيها ان تفيد الرجحان. يعني الرأي الغالب. وقد تخرج عن ذلك الى - 00:15:41

اليقين بقريئة. هذه الافعال الثلاثة تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. فاذا زدنا عليها همزة التعدي. فنقلنا ظنا الى اظنا.

وحسب الى احسب. وخال الى اخال اصبحت هذه الافعال متعديا الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث منها مبتدأ - 00:16:07
خبر لذلك هذي تتعدى الى مفعولين وهذه تتعدى الى ثلاثة. وبهذا اكون قد بينت لكم مسألتين في غاية الاهمية. المسألة الاولى ان باب

اعلم وارى امتداد للافعال القلبية في واخواتها. المسألة الثانية اني رسمت لكم الصورة الكلية لباب اعلم وارى. وباب - 00:16:37

وارى هو الباب الذي جمع العلماء فيه الافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولات ولذلك اذا عرفنا افعال هذا الباب فقد عرفنا الافعال التي
تتعدى في العربية الى مفعولات ثلاثة طيب لاحظوا هذه الافعال. عندي هنا فعلان وعندي هنا ثمانية هذه عشرة. وعندي هنا اه -

00:17:07

واحد احد عشر فعلا وعندي هنا اه ثلاثة اربعة عشر فعلا ومع ذلك يقول العلماء باب اعلم وارى لماذا؟ ولماذا لم يقل باب اعلم وارى

واخواتهما؟ السبب في ذلك هو ان المتفق - 00:17:39

عليه بين النحاة فعلان لا غير. هما اعلم وارى. هذا هو الذي انعقد عليه الاتفاق باجماع لذلك المتفق عليه عند العلماء ان اعلم تتعدى الى
مفعولات ثلاثة اصل الثاني تالت منها مبتدأ وخبر. وارى تتعدى الى مفعولات ثلاثة. اصل الثاني والثالث منها مبتدأ - 00:17:59

خبر. اما بقية الافعال فهي محل خلاف. لذلك العلماء اجمعوا على هذين الفعلين لا غير لذلك اوجد زاده ابو الحسن الاخفش رحمه الله
ادري زاده ابن مالك في فترة آآ متأخرة - 00:18:29

نبأ وانبا زادهما سيبيويه اخبر وخبر زادهما الفراء. حدثا هذا الفعل زاده الكوفيون. علم زاده الحريم ازعم واطن واحسب واخل زادهما
ابو الحسن الاخفش. لذلك انا جمعت جميع هذه افعال بغض النظر عن الاتفاق والاختلاف. لان هدفي هنا هو شرح هذه المسألة من

ناحية صرفية - 00:18:49

اذا الان نقول الافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة في العربية هي الافعال التي جمعها العلماء في باب اعلم وارى. والمتفق عليه

فعلان هما اعلم وارى وهما منقولان عن علي - 00:19:23

فيما وراء في باب ظن واخواتها. اما بقية الافعال فقد زادهما افراد العلماء. ولكل لعالم اتباع في اقرار هذه الزيادة. لذلك لم يخلو كل

فعل من هذه الافعال التي زيدت من خلاف ونقاش بين العلماء وليس من همي هنا ان اناقش هذا الخلاف لان هذا سيأتي في النحو -

[00:19:43](#)

ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي حتى نفهم طبيعة هذا الباب. قلنا سابقا نقول علم القناعة كنزا. لاحظوا علم فعل ها يدل على اليقين.

اسندناه الى الفاعل فبقي معنى ناقصة فلما تجاوزنا الفاعل الى مفعولين تم المعنى بهما معا. علم علي - [00:20:13](#)

كنزا لذلك قلنا علم فعل قلبي يقيني يتعدى الى مفعولين اصلهما مبتدأ خبر لانا نقول القناعة كنز. لذلك العلماء اذا بدأوا تعريف باب ظن

واخواتها قالوا هي الافعال التي تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر لاحظوا - [00:20:43](#)

اصيبوهما مفعولين لها. لاحظوا اذا اصبح المبتدأ السابق القناعة كنز القناعة مبتدأ وكنز خبر حين سلطنا عليه هذا الفعل القلبي بعد استيفاء فاعله اصبح المبتدأ منصوبا على المفعولية واصبح خبر المبتدأ السابق منصوبا على المفعولية. لذلك نقول علم فعل علي فاعل

- [00:21:13](#)

مفعول به اول كنزا مفعول به ثاني. هذا التحليل النحوي. طيب نحن ندرسها الان في الصرف ندرسها في الصرف من حيث التعدي

فنقول علم يتعدى الفاعل الى مفعولين. العلماء يقولون اصلهما مبتدأ وخبر. طيب - [00:21:43](#)

علم هذا اذا زدنا عليه همزة التعدية لاحظوا فهذه الهمزة تعديه تعديه الى مفعول ثالث لاحظوا معي. اعلم محمد عليا القناعة كنزا.

بمعنى ان محمد هو الذي يقن علي. هنا - [00:22:03](#)

المفهوم ان علي تيقن هنا لا الذي يقنه هو محمد. لاحظوا علي الذي كان فاعلا هنا اصبح هو مفعول به الاول هنا. لذلك لاحظوا اعلم

محمد مسندنا الفعل الى الفاعل بقي المعنى ناقصا. تجاوزت - [00:22:23](#)

الفاعلة الى المفعول به الاول بقي المعنى ناقصا. لما تجاوزناه الى المفعولين الثاني والثالث ثالث تم المعنى. لاحظوا المفعول الثاني

والمفعول الثالث اصلهما مبتدأ وخبر. لاحظوا المفعول الثاني هنا كان هنا المفعول الاول المفعول الثالث هنا كان هنا المفعول الثاني

حين زدنا همزة التعدية - [00:22:43](#)

اصبح الفاعل في هذه الجملة مفعولا به هو الذي جعل المفعولات ثلاثة. واخذ الترتيب الاول فاصبح هو المفعول بهم الاول والذي كان

اولا هنا اصبح اه مفعولا به ثانيا والذي كان ثانيا هنا اصبح - [00:23:14](#)

به ثالثا. لذلك هذا هو المراد من هذا الباب. انه يتعدى الى مفعولات ثلاثة هدف في الصرف هو ان ابين فكرة التعدي. لذلك سيترتب

على هذه الفكرة هذه الاحكام النحوية - [00:23:34](#)

التي ستأتي في هذا الباب ان شاء الله تعالى وبهذا اقول مطمئنا ان التصور العام لهذا الباب في غاية الجلاء والوضوح وقد بينت لكم

ان هذا الباب هو في حقيقته امتداد لافعال القلوب في باب ظن - [00:23:53](#)

خواتها لذلك الان سنضرب صفحا عن باب ظن واخواتها وسنركز الحديث على باب اعلم وارى او بعبارة صرفية سنتحدث عن الافعال

التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة. وهذه الافعال كلها افعال قلوب. منها ما يفيد اليقين مطلقا او غالبا. ومنها ما يفيد الرجحان مطلقا او

غالبا - [00:24:16](#)

ومجموع ما ذكره العلماء اربعة عشر فعلا. عندنا اوجد وادرى هذان الفعلان قلبيان يفيدان اليقين مطلقا. وعندنا ثمانية افعال هي اعلم

وارى وما كان بمعنى اعلم وهو نأ وانبأ واخبر وخبر وحدث وعلم - [00:24:46](#)

هذه الافعال الثمانية افعال قلبية تفيد اليقين غالبا بمعنى ان الاصل فيها افادة اليقين. وقد تخرج بقرينة لافادة الرجحان. عندنا فعل

واحد قلبي يفيد الرجحان مطلقا وهو ازمع. وعندنا ثلاثة افعال قلبية تفيد الرجحان غالبا في الدرس القادم. سابدأ التركيز على هذه

الافعال - [00:25:11](#)

بوضع امثلة لها لابين فكرة التعدي الى مفعولات ثلاثة. لذلك في الدرس القادم ساعدتكم عن الافعال القلبية اليقينية من باب اعلم وارى

الذي هو باب الافعال التي تتعدى الى مفعولات ثلاثة اصل الثاني والثالث منها مبتدأ وخبر. وفي الدرس الذي يليه ساعدتكم -

[00:25:41](#)

عن افعال الرجحان والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد -

00:26:11